الجميل يعرض مع خريش قضيتي المهجرين والمخطوفين ولقاء "غسل قلوب" مع الراسي وروبير فرنجية

شهد ، امس ، قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا اول لقاء بين الرئيس امين الجميل وبين النائب الدكتور عبدالله الراسي وروبير فرنجية منذ القطيعة بين رئيس الجمهورية والرئيس سليمان فرنجية في اعقاب تشكيل الحكومة، وما رافق ذلك من تباين ادى الى امتناع الراسي عن ممارسة مهماته كوزير للداخلية.

سبق اللقاء قيام البطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس خريش يرافقه النائبان البطريركيان العامان المطرانان نصرالله صفير وورولان ابو جودة بزيارة الرئيس الجميل، حيث جرى، على مدى ثلاثة ارباع الساعة عرض الوضع الراهن في البلاد، والتطورات الامنية والسياسية، ولا سيما قضية المخطوفين وعودة المهجرين الى مدنهم وقراهم..

عند الواحدة بعد الظهر، ولدى استعداد الكاردينال خريش لمغادرة قصر بكفيا، حيث كان يودعه الرئيس الجميل، وصل الراسي وروبير فرنجية الى القصر بواسطة طائرة مروحية، وبرفقة مدير المخابرات في الجيش العقيد الركن سيمون قسيس الذي كان قد زار اهدن.

وقد تصافح الجميع على المدخل الخارجي للقصر، ثم دخلوا الى قاعة الاجتماعات حيث عقد اجتماع لمدة ربع ساعة، بين الرئيس الجميل والكاردينال خريش والراسي وفرنجية وصفير وابو جودة.

بعد مغادرة الكاردينال خريش، تابع الرئيس الجميل اجتماعه بفرنجية والراسي، والذي استغرق زهاء ثلاث ساعات، وتخلله غداء عمل.

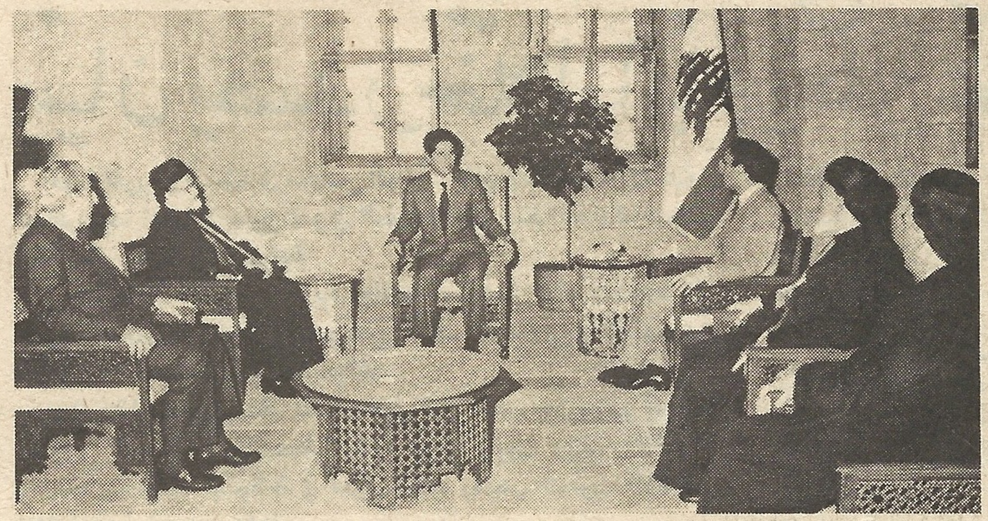

الرئيس الجميل متوسطا الكاردينال خريش والنائب الراسي وروبير فرنجية، وبدا الى اليمين المطرانان صفير وابو جودة

.. يصافح الراسي

... وفرنجية (دالاتي ونهرا)

تصريح خريش

ردا على سؤال حول طبيعة الزيارة، قال الكاردينال خريش : زيارتنا للرئيس هي للاطلاع على الوضع والبحث في الامور الراهنة، وبنوع اخص للبحث في مسألة المخطوفين والمهجرين، وضرورة انهاء قضية المخطوفين التي عقدت جلسات في سبيلها حتى الان ولم تحصل اية نتيجة؛ لا بل عاد الخطف من جديد. والمهجرون ايضا بحثنا في امر عودتهم وفي ضرورة تامين السكن والحياة اللائقة لهم الى ان تتم عودتهم.

وقيل له : هل انتم مرتاحون الى الخطوات الجارية لعودة المهجرين الى الجبل والى الخطة الامنية ؟ فأجاب : نحن نتمنى ان تتم الامور باسرع ما يمكن. ولكن نحن متفائلون بالنتائج الحسنة، وكل ما يؤدي الى رجوع المهجرين الى منازلهم وقراهم هو عمل جيد جدا، وكلما تم هذا الامر بسرعة يكون افضل.

وعما اذا كان اجتماعه بروبير فرنجية يأتي في اطار التحضير ....؟ اجاب : صدفة التقينا بروبير فرنجية واحببنا ان نطلع منه على الحالة في الشمال ونحمله تحياتنا وتقديرنا للرئيس سليمان فرنجية، ولكي نعرب له عن استعدادنا التام لخدمة بلدنا وللعمل على جمع كلمة ابنائه، ابناء طائفتنا في الدرجة الاولى، وابناء الطوائف الاخرى في الدرجة الثانية مسيحية او مسلمة، وانتم تعرفون اننا عملنا دائما في هذا السبيل.

وبخصوص لقاء الرئيس الجميل بفرنجية والراسي ذكرت مصادر مطلعة انه اول لقاء يعقد بين الرئيس الجميل وممثلي الرئيس فرنجية منذ تشكيل الحكومة..

ووصفت المصادر الاجواء التي سادت اللقاء بانها ايجابية، معربة عن الامل في ان تساهم في «غسل القلوب» بعد كل الذي حصل.

واضافت : لقد جرى البحث في المواضيع والقضايا كافة، من امنية وسياسية، في ضوء التحرك الذي بدأته الحكومة على صعيد تطبيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى، والاستعداد الذي تقوم به لجهة مدها صوب الجبل والشمال، والدور الذي يقوم به الجيش وقوى الامن الداخلي في هذا المجال..

وعرض المجتمعون الحوادث الاخيرة التي وقعت في منطقة الكورة، وابدوا ارتياحهم للدور الذي قامت به دمشق لوقف الصدامات.

وتوقف المجتمعون امام العلاقة القائمة بين رئيس الجمهورية والرئيس فرنجية، وضرورة العمل لترطيب الاجواء ..

وفي هذا الصدد، علمت «السفير» ان الاتصالات ستتواصل في سبيل تهيئة الاجواء امام عقد لقاء بين الرئيسين الجميل وفرنجية.

وكان الرئيس الجميل قد استقبل رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي امين نصار، وبحث معه في ضرورة تحريك القضاء مع بدء السنة القضائية، كي يتلازم ذلك مع تطبيق الخطة الامنية، لما للقضاء من دور في حمايتها ضد العابثين بامن المواطنين وسلامتهم.

وطلب الرئيس الجميل من القاضي نصار الاهتمام بالنيابة العامة المالية التي كانت قد انشئت بموجب المراسيم الاشتراعية، وضرورة اعداد مرسوم تنظيمي لها حتى تكون اداة فعالة للقيام بالمهام المطلوبة منها.

كما استقبل الرئيس الجميل قائد الجيش العماد ميشال عون، وعرض معه الوضع الامني في ضوء تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية في بيروت الكبرى، ومشروع الخطة الامنية لمنطقة الجبل الذي سيبحث في جلسة مجلس الوزراء اليوم.